

شرح منظومة الزمزمي 21 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم وابارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ويتبع الكلام ان شاء الله تعالى في الشرح والتعليق وبيان مقاصد الناظم الشيخ عبدالعزيز الزمزمي - [00:00:00](#)

في منظومته المسماة منظومة الزمزم وبلغ بنا شرحنا وتعليقنا الى النوع السابع والثامن من العقد الاول والعقد الاول هو ما يتعلق بالنزول وكان المجلس الماضي يتعلق بالليل النهار او النهار والليل - [00:00:20](#)

واليوم ان شاء الله تعالى اسأل الله ان يعين ان نتكلم في السابع والثامن والتاسع ونأخذ طرفا من العاشر لاهميته قال الناظم طبعاً احنا نعرفون هذي المنظومة هي منظومة لما - [00:00:52](#)

من وين اخذت من متن النقاية للسيوطي ومتن النقاية بالسيوط اخذه من وين من مواقع علوم في مواقع نجوم لجلال الدين وعندما تنظر في المنظومة وتنظر في كلام الجلال تجد ان المنظومة ما خرجت عن نظامه - [00:01:14](#)

ما خرجت عن نظامه ثم جاء السيوطي رحمه الله فشرح النقاية في اتمام الدراية وشرحه على النقاية في اتمام الدراية ملأه بالمناقشات والمؤاخذات والمعارضات على اختيارات من جلال وغالب شرح اتمام الدراية مادته موجودة في - [00:01:44](#)

الاتقان للسيوط لا ندري عاد الان احنا ما انذكرنا سبق من ذكرنا الف اولاً ايش قلنا الف اولاً امام الدراية اولاً ثم ثم الاتقان ثم التحذير لكن الكتب يأخذ بعضها من بعض الثلاثة - [00:02:07](#)

الكتب يأخذ بعضها من بعض الثلاثة والتحذير يعني كلام السيوطي رحمه الله تعالى في كثير جداً يرجع فيه الى الجلال موافقا ومناقشا موافقا ومؤاخذا واطمام الدراية هي اشارات تجد التوسع فيها وين - [00:02:34](#)

الاتقان امام الدراية اشارات تجد السيوط رحمه الله توسع بهذه الاشارات وين الاتقان لذلك من اراد ان يعتني بمنظومة الزمزم لابد ان يكون بين يديه اتمام الدراية واتقان السيوطي والتحذير له مع مواقع العلوم اه - [00:02:59](#)

مع مواقع الاتقان حقق في دراسة جامعية رسالة جامعية من ابداع ما يكون وطبعته وطبعه مجمع الملك فهد للقرآن الكريم خدمة القرآن الكريم وزعت كانت ومواقع العلوم طبع اكثر من طبعة - [00:03:25](#)

والتحذير له طبعة واحدة هي الطبعة دراسة جامعية وان كان ما زال يحتاج الى خدمة ما زال يحتاج الى خدمة واما اتمام الدراية فلا اعرف له طبعة جيدة يعرف له طبعة جيدة ويحتاج الى - [00:03:46](#)

اعادة خدمة ولعل الله عز وجل يكرمنا بعد هذا المجلس ان يعتني الواحد يبسر لنا شيء من نسخ كتاب اتمام الدراية والله يوفق فيكون من ثمرة هذا المجلس خدمة هذا الكتاب - [00:04:01](#)

لذلك انصح اخواني انه يجتهد على تحصيل على الاقل لو حصلها نسخ الكترونية المسماة تحذير والاتقان اتمام الدراية مع مواقع العلوم مواقع العلوم النسخة المحققة ما نزلت بعد بعد نزولها لكن يمكن ان - [00:04:17](#)

يعني يستغني نوعاً ما بالنسخة المصرية التي طبعتها دار الصحابة يقول الناظمون السابع والثامن الصيفي والشتائي وهذا تقسيم جديد باعتبار الزمان باعتبار الزمان وقلنا ان بعض اهل العلم اعتبر المكي والمدني تقسيم باعتبار ماذا - [00:04:39](#)

المكان وفي حال اذا رجحنا ما قبل الهجرة وما بعد الهجرة فهو ايضا باعتبار الزمان ليس باعتبار ليس باعتبار النكد وانما سمي المكي مكي والمدني مدنيا على اعتبار غالب النزول - [00:05:06](#)

غالب النزول فيما نزل بعد الهجرة كان في المدينة وغالب النزول فيما نزل قبل الهجرة كان في مكة ولكن ليس كل النزول ولتذكرون

ذكرنا بعض الايات نزلت في حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:05:24

وذكرنا ايات ان النبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه وهو في عرفة ولما عدها العلماء عدوها من باب ماذا الباب ايش الباب المدني لانها نزلت بعد الهجرة. وان كان نزولها مكانا وبين - 00:05:39

في مكة وان كان نزولها مكانا في مكة الظاهر والله اعلم ان التقسيمات في غالبها ان لم تكن جميعها مبنية على انا اساس الزمان علاء الزمان الصيفي هو ما نزل في الصيف - 00:05:53

والشتاء هو ما نزل بالشتاء هل معرفتنا للصيف والشتاء المكي والمدني والليل والنهار والحضري والسفر والفراش والسماء والارض هذه الانواع معرفتنا لها بالنص ام بما يحتف به النص هل معرفتنا لهذه التقسيمات بالنص - 00:06:11

ام بما يحتك به النص اي قرائن تكون ترد حول النص بهذه التقسيمات كيف هكذا هكذا مثل ايش النص هل النبي قال انما نزلت في يوم عرفة اية كذا هذا النص - 00:06:43

نقول النص ايش نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا نزلت في كذا هذه قرائن احتفت ان يذكر الصحابي ما احتاج لبيانه. فجاءت هذه القرائن تبين لنا هذه الاقسام - 00:07:09

غالبها مبني على القرائن لكن بعضها جاء في النص كما سيأتي معنا في اية الكلالة قال النبي وسلم لعمر والحديث في مسلم. قال اما تكفيك اية الصيف ونص النبي صلى الله عليه وسلم في النص انها ماذا - 00:07:27

انها نزلت في الصيف لكن لعله لم يرد الا هذا النص لعله لم يرد الا هذا النص او نصوص قليلة جدا تتكلم في الاقسام من جهة اللزوم الاقسام من جهة - 00:07:44

والا فالغالب انها تعرف بقرائن تحتفظ بالنص. طيب قال الناظمون قبل ان نذكر كلام الناظم قال ما نزل في الصيف وما نزل في الشتاء. طب الذي نزل في الربيع والخريف - 00:07:58

الصيف باعتبار الربيع باعتباره انه يلحق بالصيد باعتباره انه يلحق قال صيفيه عندكم ايش خطأ الاصل في النظر صيفيه كاية الكلالة والشتاء كالعشر في عائشة واضح صيفيه اي من صيفيه - 00:08:21

والا فهو لم يشمل جميع الايات التي وردت او ورد انها نزلت في الصيف من صيفي القرآن اية الكلالة والكلالة هو من مات ولا والد له ولا ولد وقيل الكلالة جميع الورثة ما عدا الوالدين والولد - 00:08:57

ما عدا الوالدين والولد وما هي اية الكلالة التي نزلت في الصيف الكلالة عندنا كم اية اية في اول النساء واية في اخر النساء اما التي نزلت في الصيف - 00:09:23

هي التي نزلت في التي كانت في اخر سورة النساء ورد فيها حديث في صحيح مسلم عن عمر ابن الخطاب قال اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكنانة - 00:09:43

اي من فهم معنى الكلالة واحكامها قال اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة - 00:09:58

وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري فقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء - 00:10:15

وهنا عندنا عرفنا انها نزلت في الصيف بماذا النص ليس انما عرفنا بالنص انها نزلت في الصيف نص علماؤنا ان ايتي الكلالة الاولى والثانية قالوا احدهما في الشتاء واحدهما في الصيف - 00:10:41

قالوا من اين عرفنا ان الاية الاولى نزلت في الشتاء احسنت لان النبي صلى الله عليه وسلم بالنص القصة الاخيرة الثانية الاية الثانية بماذا؟ في الصيف قالوا بمفهوم المخالفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد تمييزها عن الاولى - 00:11:11

فالاولى اية الشتاء الاولى اية وهذه الاية اللي هي اية الشتاء الاية الاولى في الكلالة في سورة النساء هذه الاية لم يذكرها البلطي الجلال في مواقع الملوك ولذلك قال الشيوخي رحمه الله - 00:11:30

عجبت للبلقين كيف غفل عن هذا كيف غفل عن هذه الآية؟ تعجب السيوطي من غفلة البلقين عن هذه الآية طيب وذكر السيوطي في الاتقان ان هذه الآية اللي هي الكلالة الصيفية اية الصيفية - [00:11:48](#)

انها نزلت في سفرة حجة الوداع واعتمد في ذلك على حديث رواه البزار وحديث البزار لا يصح وفي اسناده مقال وهو من حديث حذيفة وحقق صاحب التحرير والتنوير ابن عاشور - [00:12:07](#)

وما ابدع هذا الكتاب. وجزاه الله خيرا عليه لولا انه خالطه خالطته فيه انفاس الاشاعرة والا فالكتاب من خيرة كتب التفسير التي يستفاد منها لا يقل ايدا عن كتب من تقدم من اهل العلم - [00:12:29](#)

التحرير والتنوير لابن عاشور وابن عاشور امام امام في التفسير والحديث والفقه واللغة وكان نظارا رحمه الله تعالى ابن عاشور في التحذير والتنوير حقق وتكلم محرر ان سفرة الوداع انما وقعت حجة الوداع انما وقعت متى - [00:12:47](#)

وقعت وين في الشتاء لم تقع في الصيف وله كلام واشارات فوجدت عبارة عند محمد رشيد رضا في المنام مفادها ذلك الى ان حجة الوداع وين كانت؟ في حجة النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء. وعلى ذلك فالآيات التي ورد معنا انها نزلت في سفرة حجة الوداع - [00:13:07](#)

فهي من اي قسم الشتاء ليست منها مثلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فهي اية ماذا الشتائية ليست صيفية طيب قال والشتاء وضبطها الاصوب والشتائي والشتاء والشتاء اي من القرآن - [00:13:30](#)

كالعشر في عائشة وكسرهما لحاجة النظر في عائشة حتى تأتي مع اية الكلام طيب العشر ما هي آيات ماذا حادثة الاخت وهي آيات سورة النور وهذه الآيات التي نزلت في براءة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاه - [00:14:01](#)

مما اتهمت به من افك الفاحشة وروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت والحديث طويل وهو الحديث المعروف بحديث الافك او غزوة بني المصطلق وفيه قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه - [00:14:35](#)

ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء ايش البرحاء هو يعبر عن العرب والا البرحاء شدة الكرب والعرق لازم لشدة الكرب لكن صارت تفسر باللازم على الغالب - [00:15:02](#)

قال ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان مثل اللؤلؤ وهو في يوم ماذا شاة من ثقل القول الذي انزل عليه وبين الشاهد هل هي تخبرك - [00:15:26](#)

ان هذا اليوم كان شاكيا ام انها تصف حال النبي صلى الله عليه قالت حتى انهم ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شهد العصر العرق ما ينزل في يوم - [00:15:55](#)

لما ينزل العرق من واحد في يوم شتاء وبرد ايش تعرف بشدة هي تصف شدة الوحي على النبي يقول يتعرق عرقا شديدا كانهم كانه في يوم يعني يتعرق ولو كان ماذا - [00:16:22](#)

يوما شافيا ويوما برد ولذا السيوطي رحمه الله في اتمام الدراية يقول وعندي ان الاستدلال بهذا الحديث فيه نظر لاحتمال ان يكون حكى حاله وهذا انه في اليوم الشتي ينحدر منه - [00:16:42](#)

لا انه في هذه القصة بعينها كان في يوم وكلامه محتمل وكلامه ماذا محكم طب وبين نفصل كيف نستطيع ان نفصل هل كان هذا في الشتاء ام في الصيف كيف نعرف الفصل - [00:17:03](#)

القصة هذه في ايش هي القصة الان يحتاج منا الى ان نراجع غزوة ودن مستلق وان نجتهد في معرفة التاريخ وان نجتهد في معرفة ذلك هل كان صيفا ام شتاء؟ ثم نفصل - [00:17:23](#)

كان ذلك بشتاء ثم نفصل اما ظاهر الحديث فلا يفيد ماذا كانت اية ماذا؟ شتاء اما ظاهر الحديث فلا يفيد ذلك قال التاسع الفراشي وبعض العلماء يقول الفراشي والمنامي - [00:17:46](#)

وبعضهم يقول المنامي دون ذكر الفراش والبعض يقول الفراشي دون ذكر المنامي على اعتبار ان ماذا ان كلا منهما ماذا يشمل الاخر طيب ما هو الفراش عند علمائنا قالوا هو ما نزل - [00:18:20](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو فوق فراشه سواء كان نائما ام لم يكن نائما او كان يتهيا للنوم هو ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو فوق فراشه - [00:18:39](#)

هو ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو فوق فراشه سواء كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما ام لم يكن نائما او كان في حال التهيا له قال كاية الثلاثة المقدمة - [00:18:57](#)

ايش الثلاثة اية الثلاثة المقدمة الذين قلنا المقدمة اي التي تقدم ماذا ذكرها والكلام فيها وحديثها قال في نومه في بيت ام سلمة طبعاً في نومه لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث نائماً - [00:19:12](#)

انما كان في حال التهيا للنوم صلى الله عليه وسلم وام سلمة هي من المهاجرات الاول رضي الله عنها هند بنت ابي امية المخزومية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد زوج موت بعد موت زوجها ابي سلمة - [00:19:34](#)

عبد الله ابن عبد الاسد المخزومي ولهم في قصة الهجرة تذكر وتنشر وفيها من الفوائد على الثبات على الحق شيء اسأل الله ان يكتب اجرها واسأل الله العظيم رب العرش العظيم واجره - [00:19:58](#)

واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يكرمنا بما اكرمهم انه جواد كريم من دون جهد بلاء ومن دور ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة في السنة الرابعة للهجرة - [00:20:18](#)

وكانت ام سلمة فقيهة كانت محبة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مستشارة عنده في اشياء مهمة والكل يعرف حديث صلح الحديبية لما امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالهلق - [00:20:35](#)

استشارها صلى الله عليه وسلم فاشارت عليه بفقده رضي الله عنه وارضاه توفيت ام سلمة سنة تسع وخمسين الهجرة وصلى عليها ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه ودفنت في البقيع - [00:20:52](#)

ومن اللطيف ان ام سلمة هي اخر نساء النبي صلى الله عليه وسلم وفاة وكل نساء النبي صلى الله عليه وسلم توفاهن الله قبلها رضي الله عنهم ويذكر وقيل انه رضي الله عنها انما ماتت من شدة حزنها وكمدتها على مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه - [00:21:11](#)

واما خبر نزول اية الثلاثة الذين خلفوه الحديث في صحيح البخاري كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم في خبر غزوة العسرة لما تخلفوا عنها وقال كعب بن مالك يصف نفسه انه لم يتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط -

[00:21:40](#)

الا في غزوتين غزوة العسرة وهي غزوة تبوك ولما سميت باليسرى نعم نعم كان الناس في ذلك الوقت قد قاربوا القحطة وكانت المؤونة فيها شدة وكان الجو حاراً حراً شديداً حتى اتفقت الاخبار على وصفه - [00:22:05](#)

في خبر غزوة تبوك في غزوة العسرة وغزوة بدر تعرف لما استشار فاشار عليه بعض القوم ان يكذب قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص قررت ان اصدقها - [00:22:30](#)

ومكث كعب بن مالك ومراة ابن الربيع وهلال ابن امية في محنتهم هذا كم هي ليلة ليلة مكتوا خمسين ليلة حتى انزل الله عز وجل توبتهم جل في علاه قال فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:22:46](#)

متى انزل قال حين بقي الثلث الاخر من الليل طب وبين الفراش طب ليه وبين ذكر الفراش في الحج قالت حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة - [00:23:06](#)

هذا مين بيتكلم قال وكانت ام سلمة محسنة في شأني معينة او معينة في امر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل ابشرك؟ قال اذا يحطمكم الناس - [00:23:28](#)

فيمنعونكم النوم سائر الليل الان ظاهر الحديث انه نزل في الثلث الاخر من الليل والنبي يتكلم مع ام سلمة وقال يمنعونكم النوم الظاهر في مجمل السياق انهم ماذا يتهينون للنوم وانهم يتكلمون في فراشهم خصوصا ان حجر النبي صلى الله عليه وسلم مع ازواجه ماذا -

[00:23:47](#)

صغيرة هدى صغيرة الا يعارض هذا ما رواه البخاري ومسلم من حديث ام سلمة ما رواه البخاري عفا من حديث ام سلمة وفيه يا ام

سلمة تعرف لما نساء النبي - 00:24:09

اتوا يشتكون الى ام سلمة ان الهدايا كلها هو وين عائشة يعرفون النبي اذا كان في بيت عائشة كان ماذا من كان يريد من النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ليلته وورد عائشة - 00:24:27

رضي الله عنه وارضاه النساء كان يتحروا ليلة وورد عائشة رضي الله عنها غالب الهدايا تؤتى للنبي صلى الله عليه وسلم وبين وهو عند عائشة فنساء النبي صلى الله عليه وسلم يشتكين - 00:24:47

تبث الشكوى وتكون الوسيط فجاءت ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم تبث له شكوى نسائه وقال صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة صلى الله عليه وسلم - 00:25:02

فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها ليش نفهم في ظاهر الحديث اذا حديث ام سلمة الاول في ظاهر هذا الحديث يعارض ان نقول انه وين؟ في الفراش - 00:25:20

يعرضون لا علمائنا ذهبوا الى الجمع بين تعرفون انتم الجمع مقدم على ترجيح واعمال الحديثين اولى من اهمال احدهما ظاهر حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم في مجمل السياق - 00:25:48

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في فراشه او يتهدى للنوم وفي حديث ام سلمة الثاني في قبر عائشة قال لا تؤذيني وانه ان النبي لم يوحى له في لحاف اي واحدة من نساءه صلى الله عليه وسلم الا من - 00:26:09

الا عائشة كيف تجمع بين الحديثين العلماء لهم اتجاهان في الجنة اما الاتجاه الاول فقالوا ان هذه القصة ان هذا الحديث وهو حديث ام سلمة وان النبي وسلم لم يوحى له في غير لحافها - 00:26:25

انما كان قبل قصة ماذا الثلاثة الذين خلفوا وهذا مسار الذي اختاره الجلال بلقيني انه هذا الحديث حديث ام سلمة الثاني الذي عارضنا به قال انما هذا الحديث كان قبل ماذا - 00:26:48

قبل قصة الثلاثة الذين وهذا رأيي يحتاج الى ماذا دليل ولا يوجد دليل على ذكر متقدم او متأخر منهما السيوطي رحمه الله ذكر جوابا هو احسن وهو قال هو احسن. يقول السيوطي هو احسن - 00:27:09

لكن يا ليت حديثه ثبت فاستدل بحديث رواه ابو يعلى في مسنده ان عائشة رضي الله عنها قالت فضلت او عفوا اعطيت تسعا لم يعطهن احد من النساء غير مريم بنت عمران - 00:27:31

قال تعطيك تسعا لم يعطهن احد من النساء غير مريم بنت عمران طب ما هذه التسع؟ فذكرت منها قالت وان كان الوحي لينزل عليه وهو في اهله فيتفرقون عنه وان كان لينزل عليه واني لمعه في لحافه - 00:27:52

فهذا الخبر في ظاهره يجمع الحديثين ونزل في فراش ام سلمة لكن نساء النبي صلى الله عليه وسلم جميعا كن اذا نزل الوحي على النبي وهو في فراش احدهن او في حضور احدهن - 00:28:23

تعظيما للوحي ماذا تفعل واستثني من النساء من فكان اذا نزل الوحي وهو معها في اللحاف كانت ماذا؟ لا تفارقه تعرفون عائشة النبي صلى الله عليه وسلم انما الذي انكحه عائشة هو الله - 00:28:42

وانكحه عائشة بخبر من جبريل عليه السلام لما جاء بها وهي في ماذا احسنت وهي في ديبجتها رضي الله عنها لكن هذا الحديث حديث ابي يعلى لا يصح يرويه علي بن زيد بن جدعان عن جدته - 00:29:10

قال العلماء وجدته لا تعرف وعلي ابن زيد ضعيف ولكن وان كان الحديث ضعيفا وان كان الحديث ضعيفا فلعله قد يكون يصلح ان يكون رأيا يصلح ان يكون ماذا؟ رأيا - 00:29:37

يجمع فيه بين النصين يصلح لكل رأي لكن لا نستطيع ان نعتمد في هذا الرأي الى ماذا فلو صح الحديث لكان فصلا فيبقى عندي الان رأيها اما انه هذا الخبر وهو خبر مسلم الثاني وقع - 00:29:57

قبل وقوع قضية ثلاثة الذين خلفوا غزوة تبوك. او ان يكون الامر كما ذكرت عائشة في الحديث انها لا تفارق الوحي بالنزل وكان نساء من يسلم يفارقن الوحي ان نزل او - 00:30:16

ان يقال الامر في النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ان لا يتعارضان ماذا يا اخوان لا يتعارضون الان عائشة قالت في الحديث قالت في لحافه ايش يعني في لحافه - [00:30:31](#)

هي والنبي صلى الله عليه وسلم في غطاء واحد على فراش واحد ما الذي يمنع ان يكون خبر ام سلمة في غزوة تبوك نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:51](#)

ولم تكن ام سلمة في لحافها والنبي في فراشه ما يمنع النبي صلى الله عليه وسلم كان في فراشه وكان صلى الله عليه وسلم في لحافه ولم تكن ام سلمة في فراشه او اللحف - [00:31:02](#)

ولذلك يحمل الحديث على ظاهره والقول بان هذا الحديث لان هذه الايات وهي ايات براءة الثلاثة الذين خلفوا نزلت في الليل لعله قول وجيه ولم يخالف في ذلك احد - [00:31:18](#)

قال يلحقه اي يلحق الفراشية من الايات قال يلحقه النازل من الايات النازل مثل الرؤيا. هو ايش يقصد ويلحقب النازل حال كونه نائما فالحق النوم بماذا بالفراش - [00:31:36](#)

كانه ماذا يقول؟ ويلحقه يلحقه النازل حال كونه نائما يلحقه النازل حال كونه نائما مثل الرؤيا اي مثل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وبين الرؤية طيب قلنا له - [00:32:05](#)

اذا قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه قرآن في الرؤيا فهذا يفتح علينا باب كيف تقول النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه وحي عظيم كالقرآن وهو نائم - [00:32:28](#)

وقد قال علماؤنا كل ما في القرآن نزل يقظة ماذا اجابنا حتى يخرج من هذا الاشكال قال لكون رؤيا الانبياء وحيا رؤيا الانبياء وحي ولا مش وحي نص ابن عباس فيما صح عنه - [00:32:39](#)

وروى ذلك عنه جماعة انه كان يقول كانت رؤيا الانبياء وحيا وهذا ثابت عنه رضي الله عنه وارضاه ورفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح رفعه وجاء ايضا عند البخاري عن عبيد بن عمير - [00:32:58](#)

وعبيد ابن عمير من كبار التابعين وكان من اول من قص في زمان عمر رضي الله عنه كما قال ثابت وكان عبيد ابن عمير مجمع على ثقته وروى عن عمر ابن الخطاب وعلي ابن عباس - [00:33:18](#)

وجماعة من كبار الصحابة رضي الله عنهم قال عبيد بن عمير رؤيا الانبياء وحي واستدل بقول الله تعالى اني ارى في المنام اني اذبحك طب وبين الدليل على ان هذه الاية فيها الرؤية وحي - [00:33:36](#)

وبين الدليل احسنت قال يا ابتي افعل ما تؤمر فاسماعيل الاية على انها ماذا لانها امر واسماعيل نبي عليه السلام وهو يعلم الرؤيا وذكر ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين - [00:33:56](#)

اجماع الامة على ان رؤيا الانبياء الذي رآه طبعا تعرفون انتم النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه فحاله في نومه كحال من كحال اليقظة في حال اليقظة - [00:34:18](#)

ولذا قال العلماء قال هي وحي وحق وصدق اي رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لا اضغات فيها ولا سبيل للشيطان اليها لا اضغات فيها ولا سبيل الى الشيطان ولم يرد - [00:34:35](#)

فيما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا الا حديث واحد لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عنه في الرؤيا ايات فتلاها على اصحابه على انها نزلت عليه في المنام فيما يظهر الا حديث واحد - [00:34:55](#)

وهو ماذا وهذا الحديث رواه مسلم من حديث انس قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اوصى اغفائة هنا اختلف العلماء هل هذه اغفائة وحي ام اغفائة من ام - [00:35:13](#)

هذه اغفائة وحي كلها اغفائة من ام قالوا حتى نبقي على الاصل ونطرد الاصل الى ان القرآن لم ينزل الا يقظة قالوا هذي اغفائة ايش وحاول بعض العلماء ان يفسر الحديث - [00:35:40](#)

كما فعل الامام الرافعي الشافعي الامام المعروف رحمه الله تعالى له كتاب اسمه الامال الشارحة بمفردات الفاتحة وحمل ان هذه

الاغفاء ليست اغفاء منام وقال انه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:01](#)

ظهر له في النوم سورة الكوثر التي نزلت عليه ماذا اليقظة يعني نزولها الاصلي وين اليقظة وردت للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه

الاغفاء ان كنا نعتبرها اغفاء من ام - [00:36:37](#)

قال ثم قام فافاق فقرأها على اصحابه وجعل يفسرها له قال او عرض له الكوثر الذي ورد في السورة الاخفاء هذا رأي هذا يحتاج

دليل وقال بعض الروايات وردت لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:57](#)

اصابته برحاء الوحي فهو يميل الى انها اغفاء ماذا واذا قلنا ان هذه الاغفاء اغفاء وحي فلا يوجد شيء نزل على النبي صلى الله

عليه وسلم وين لا يوجد شيء نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:26](#)

قال في الحديث ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاء ثم رفع رأسه متبسما وقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي انفة كلمة

انسة كلمة انسة قد تشمل ان تكون انفا قبل الاغفاء - [00:37:47](#)

تشمل ان تكون في اذا النص لا يأذن لنا بالجزم هل كان النزول في النوم ام؟ لم يكن حتى لو قلنا انها اخفاء يا شيخ قال انزلت علي

انف سورة - [00:38:10](#)

فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر السورة العاشر اسباب النزول وهذا من اهم واعظم ابواب علوم القرآن وارتباطه بعلم

التفسير ارتباط اكيد بل ان الاصوليين نصوا على ان من اراد مركبة الاجتهاد لابد ان يكون على معرفة باسباب النزول - [00:38:30](#)

فلا يستطيع ان يعارض النص بسبب نزوله ويقابل اسباب النزول في السنة ما يعرف باسباب ورود الحديث واسباب ورود الحديث

منزلتها من الحديث كمنزلة اسباب النزول من واسباب هي جمع سبب - [00:39:03](#)

والسبب هو الذي يتوصل به الى الشيء او الباعث على الشيء السبب هو الذي يتوصل به الى الشيء او الباعث على الشيء وسبب النزول

يراد به. اكتب هو كل قول - [00:39:26](#)

او فعل نزل بشأته قرآن عند وقوعه كل قول او فعل نزل بشأته قرآن عند وقوعه قولنا قول كل قوم قولنا قول يتناول السؤال والدعاء

والتعجب والعرض والتمني والخمر قل قول - [00:40:07](#)

وسواء كان هذا القول من الرسول صلى الله عليه وسلم او من اصحابه او من المشركين او من المنافقين او من اليهود او غيرهم حتى

ان بعض العلماء يقول هل يوجد سبب نزول - [00:40:50](#)

لايات كان سبب نزوله الجن كقول قول يعني ايش قول؟ يعني هل سأل جني النبي صلى الله عليه وسلم سؤالاً هل قال جني للنبي

صلى الله عليه وسلم قولاً فنزلت اية لذلك - [00:41:13](#)

ورد في ذلك اخبار لكن على الغالب هي لا تصح ورد في ذلك اخبار وهي لا تصح وقولنا فعل وكل قول او ماذا؟ فعل وقولنا فعل يشمل

ما كان عادة - [00:41:30](#)

او عبادة او معاملة وسواء كان الفعل في السلم او الحرب وفي الحضر او السفر وفي الامن او الخوف وقولنا نزل وكل قول او فعل

نزل هذا احتراز من المتلو والمقروء - [00:41:51](#)

ايش يعني المتلو والمكروه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على علي ابن ابي طالب وفاطمة في فراشهما وقال الا تصلون وتعلل علي

رضي الله عنه ان انفسنا بيد من - [00:42:17](#)

بيد الله ان شاء فما اجاب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج النبي من عند علي وفاطمة وهو يضرب بكفه على فخذه. وماذا يقول

وكان الانسان اكثر شيء جدلاً الان هذه الاية نزول ولا قراءة واستشهاد - [00:42:35](#)

هي قراءة الاستشهاد ليست نزول هي ما نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف ما جاء خبر انها نزلت هنا لكن النبي

صلى الله عليه وسلم ما اعجبه جواب من - [00:42:58](#)

جواب علي رضي الله عنه فرد عليه بالاية اشهاداً واستدللاً وتعليماً فهذا ليس له ارتباط في ماذا وقولنا قول او فعل كل قول او فعل

نزل النزول يخرج به المتلو والمقروء - [00:43:09](#)

نزل بشأنه بشأنه اي بسببه لاجله - 00:43:29